Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

دور إدموند موسكي في السياسة الخارجية الامريكية تجاه أزمة الرهائن الامريكيين في إيران (٨ ايار ١٩٨٠-٢٠ كانون الثاني ١٩٨١)

The Role of Edmund Muskie in American Foreign Policy towards the American Hostage Crisis in Iran (May 8, 1980-January 20, 1981)

م. د عدنان خيري مزيعل

Lect. Dr. Adnan Khairy Muzail Al-Zuhairi

General Directorate of Education in Thi-Qar Governorate

Abstract

The research dealt with the role of Edmund Muskie in liberating the American hostages held in Iran, as Edmund Muskie assumed the position after the resignation of his predecessor Cyrus Vance due to the latter's objection to President Jimmy Carter's policy and his failure to liberate the hostages. An intense diplomatic approach and it was an important element and an effective planner in his country's policy towards that crisis, the outcome of which was the success in releasing the American hostages held in Iran, but the issue of the hostages affected the policy of neutrality declared by Washington when the Iran-Iraq war broke out and this war led Muskie to follow a policy Contradictory towards Iraq is more like a formal rapprochement and then siding with Iran in an attempt to approach it in order to release the American hostages being held by it.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١٠/٧

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/١٠/٢٣

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/١٢/٢٧

الكلمات المفتاحية : ازمة الرهائن ، الحياد، سايروس فانس ، ادموند موسكي ،

المراسلة :

م. د عدنان خيري مزيعل

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الملخص

تناول البحث دور إدموند موسكي في تحرير الرهائن الامريكيين المحتجزين في إيران , إذ تولى ادموند موسكي المنصب بعد استقالة سلفه سايروس فانس بسبب اعتراض الاخير على سياسة الرئيس جيمي كارتر وفشله في تحرير الرهائن , ولذلك كانت اولى مهام موسكي هي تحرير الرهائن الأمريكيين وقد اتبع في سبيل ذلك نهج دبلوماسي مكثف وكان عنصر مهم ومخطط فعال في سياسة بلاده تجاه تلك الازمة والتي كان محصلتها النجاح في الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في إيران , الا أن مسألة الرهائن اثرت على سياسة الحياد التي اعلنتها واشنطن عندما اندلعت الحرب العراقية الإيرانية وقادت هذه الحرب موسكي الى اتباع سياسة متناقضة تجاه العراق اشبه الى التقارب الشكلي ومن ثم الانحياز لجانب إيران في محاولة للتقرب منها في سبيل الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين لديها.

المقدمة

قبل تولي ادموند موسكي منصب وزير الخارجية حدثت ازمة الرهائن الامريكيين في إيران في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩ , وقد دفعت تلك الازمة بأدموند موسكي الى اعداد نهج دبلوماسي مكثف للوصول إلى حلٍ, إذ كانت تعد قضية الرهائن الامريكيين في ايران من اصعب المشكلات التي عرفتها الولايات المتحدة الامريكية لما لها من اثار كبيرة ، وأدت إلى تأزم العلاقات بينها وبين إيران طوال المرحلة اللاحقة، مما جعل الولايات المتحدة الامريكية تتبع سياسة خاصة في سبيل الافراج عنهم وكان موسكي قد ادى دوراً فعالاً افضى بالنهاية الى الافراج عن الرهائن الامريكيين , وكانت ابرز نجاحاته في منصب وزارة الخارجية , فضلاً عن ذلك اثرت أزمة الرهائن على سياسة الحياد الامريكي تجاه الحرب العراقية الايرانية ثم قادت موسكي الى اتباع سياسة متناقضة تجاه العراق وهدف البحث لإظهار ذلك وهي الاشكالية التي انطلق منها, ولذلك قسم البحث الى مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة , تناول المحور الاول بداية أزمة الرهائن والموقف الامريكي منها, وتطرق الثاني الى جهود ادموند موسكي الدبلوماسية لحل أزمة الرهائن واثرها على موقف الحياد الامريكي اثناء اندلاع الحرب العراقية الإيرانية , وبحث ثالث المحاور في موقف ادموند موسكي من الوساطة الجزائرية لحل أزمة الرهائن.

اولاً: بداية ازمة الرهائن والموقف الامريكي منها

في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩ اندلعت مظاهرات في ايران قادها بعض الطلبة الموالين للأمام الخميني[١] وقاموا باحتلال مبنى السفارة الامريكية في طهران[٢], واحتجزوا اثنان وخمسون

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

امريكياً كرهائن[٣], واشترطوا مقابل الافراج عنهم تسليم شاه إيران السابق محمد رضا بهلوي الذي كان يعالج في مدينة نيويورك الامريكية منذ الثاني والعشرين من تشرين الاول١٩٧٩[٤].

سعت إدارة الرئيس جيمي كارتر(Jimmy Carter)[٥]الى إيجاد نوع من الحلول الوسطى لمحاولة تخليص الرهائن قبل اللجوء الى الخيارات الاخرى منها فرض العقوبات الاقتصادية وقطع علاقاتها السياسية مع إيران الا انها باءت بالفشل, ولذلك تبنت ضغوطاً سياسية وقانونية واقتصادية ضد إيران , وبعد أن بدا واضحاً اصرار الإيرانيين على احتجاز الرهائن، وعدم الاكتراث لمطالب الأمريكان في الافراج عنهم ، صدرت الأوامر في التاسع من تشرين الثاني ١٩٧٩ بوقف شحن قطع الغيار العسكرية التي سبق أن طلبتها طهران من واشنطن[٦]، بعد ذلك اصدرت الادارة الامريكية قراراً في الثالث عشر من تشرين الثاني ١٩٧٩ بمنع استيراد النفط الإيراني[7]، ليكتمل المشهد الضغط الاقتصادي عندما أصدرت واشنطن في الرابع عشر من تشرين الثاني ١٩٧٩ قراراً بحجز الممتلكات والارصدة الإيرانية داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها[8]، والتي كانت تقدر بحوالي ١٤ مليار دولار[٩], والغاء جميع الاتفاقيات المتعلقة بتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لإيران[10]، وطلبت واشنطن من حلفائها الغربيين تحشيد القوى في مواجهة إيران وفرض العقوبات الاقتصادية عليها[11]،

قامت الولايات المتحدة في السابع من نيسان ١٩٨٠ بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران[١٢], ومع نفاذ وسائل الضغط الاقتصادي والدبلوماسية الأمريكية في سبيل تخليص الرهائن اتجهت النقاشات لدى الإدارة الأمريكية نحو البدائل العسكرية[13], وبدأت الاستعدادات طوال شهر نيسان عام ١٩٨٠ لتلك العملية العسكرية التي اطلق عليها اسم (مخالب النسر)[١٤], وفي الرابع والعشرين من نيسان ١٩٨٠ صدرت الأوامر بتنفيذ العملية العسكرية والتي كانت نتيجتها الفشل[15], وفي يوم السادس والعشرين من نيسان ١٩٨٠ قام المحتجزون للرهائن بتوزيعهم على مختلف المدن الايرانية كي يصعب على الأمريكيين التفكير في اتخاذ خطوة مماثلة لما أقدموا عليه في محاولة لتحريرهم [١٦].

ثانياً: جهود ادموند موسكي الدبلوماسية لحل أزمة الرهائن واثرها على موقف الحياد الامريكي اثناء اندلاع الحرب العراقية الإيرانية

قدّمَ وزير الخارجية لأمريكي سايروس فانس(Cyrus Vance) [١٧] استقالته من منصبه في الحادي والعشرين من نيسان ١٩٨٠ كرد فعل على سياسة إدارة الرئيس كارتر وفشلها في تحرير الرهائن وفي الثامن والعشرين من الشهر نفسه تم قبول استقالته، وخلال الأشهر التي تلت عملية الانقاذ الفاشلة ثابرت وزارة الخارجية الأمريكية برئاسة ادموند موسكي (Muskie Edmund) [18] الذي

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

خلف فانس في المنصب في الثامن من أيار ١٩٨٠[19]، على إيجاد خطوط اتصال جديدة مع طهران، تخللتها وساطات دولية سعت لإيجاد الحل الامثل لتلك القضية[20].

وما أن حلَّ منتصف عام ١٩٨٠ حتى كانت إيران تعيش مرحلة من الغليان الداخلي، وشبح الحرب مع العراق، وعلى طرفي نقيض مع واشنطن، لهذا يبدو أنها أبعد ما تكون عن الأمن والطمأنينة، لذلك أخذت مسألة الرهائن تأخذ مساراً أخر منذ تموز ١٩٨٠، ففي السابع والعشرين من تموز ١٩٨٠ توفي محمد رضا شاه في أحدى مستشفيات القاهرة بعد أن عاد من رحلته العلاجية في نيويورك[21]،الأمر الذي تطلب من إيران إعادة النظر في موقفها إزاء الولايات المتحدة الأمريكية ، وربما هذا الأمر لا يبتعد عن الواقع كثيراً فقد أسهمت تلك العوامل في جعل طهران أكثر تقبلاً للمفاوضات مع واشنطن[22]

في العشرين من آب ١٩٨٠ بدأت جهود موسكي الدبلوماسية لحل أزمة الرهائن عندما ابلغ رئيس الوزراء الإيراني محمد علي رجائي[٢٣] في رسالة بعثها اليه انه عند اطلاق سراح الرهائن ستكون الولايات المتحدة الامريكية مستعدة للبحث في مسألة العلاقات الامريكية الإيرانية[٢٤], وذكر موسكي في نص الرسالة " **أن وفاة محمد رضا شاه اغلقت صفحة في العلاقات الامريكية الايرانية, وأن العائق الوحيد الباقي امام اي نوع من العلاقات التي ترغب ايران في اقامتها مع الولايات المتحدة الامريكية هو مسألة الرهائن المحتجزين لديها** " [٢٥], ويبدو أن رسالة موسكي تعتبر مبادرة امريكية جديدة تهدف الى وضع حد للازمة ويظهر واضحاً أن موسكي كان يأمل من الرسالة في أن تأخذ في شكلها رسالة مصالحة.

ورداً على رسالة موسكي القى محمد علي رجائي في الثامن من ايلول ١٩٨٠خطاباً في مدينة قم طالب فيه الولايات المتحدة الامريكية بتقديم اعتذارها عن مواقفها السابقة في إيران, وقال رجائي " **أن على واشنطن أن تعلن ندمها على الملأ, كما أن عليها أن تعلن توبتها**", الا أن الخارجية الامريكية اعلنت ان الولايات المتحدة الامريكية لن تقدم اعتذارات عن مواقفها السابقة من إيران[٢٦].

وفي تطور جديد من اجل حل أزمة الرهائن اعلن الامام الخميني في الثاني عشر من ايلول ١٩٨٠عن شروطه لأطلاق سراح الرهائن الامريكيين التي لم تتضمن اعتذار واشنطن لطهران عن الاضرار التي لحقت بها خلال عهد الشاه , واكتفى بتحديد أربعة شروط قال انها تعتبر اساساً لأطلاق سراح الرهائن الامريكيين, وهي اعادة ثروة الشاه , وتقديم ضمان بعدم التدخل السياسي والعسكري في شؤون ايران الداخلية, والافراج عن الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة , والتنازل عن الشكاوى الامريكية ضد ايران, في المقابل اكدت الخارجية الامريكية انها تدرس الشروط الجديدة بعناية

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وانها على استعداد للتفاوض مع الحكومة الإيرانية من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في اسرع وقت ممكن[٢٧]. ويتضح أن خلو شروط الامام الخميني من الاعتذار كان امراً باعثاً للتفاؤل في واشنطن.

وفي غضون تلك التطورات، حدث أمرٌ عد بأنه في صالح مسار المفاوضات، أذ اندلعت الحرب العراقية الإيرانية في الثاني والعشرين من أيلول ١٩٨٠، وباتت إيران تفكر جدياً بالتخلص من أثار أزمة الرهائن لتتفرغ لمسألة الحرب مع العراق، وكذلك من أجل كسب ود الجانب الدولي لصالحها، لهذا أخذت تفكر جدياً بأنهاء تلك القضية، لا سيما ايران كانت تدرك جيداً عدم قدرتها على مواجهة الجيش العراقي آنذاك بسبب مشاكلها الداخلية والموقف الأمريكي السلبي من حكومتهم، لذلك ارتأوا التخلص من أثار هذه الأزمة في أسرع وقت للتفرغ لما فرضته عليهم تطورات الساحة الاقليمية[28].

كان للولايات المتحدة الأمريكية دور كبير وماثل بقوة في دفع النظام العراقي لشن حرب على إيران بسبب سياسة النظام في إيران التي شكلت تهديداً بالغاً للمصالح الامريكية , وتصاعد حدة الغضب الامريكي تجاه إيران جراء أزمة الرهائن الامريكيين[٢٩], لذلك عمدت واشنطن في سبيل احتواء الثورة الإيرانية أو على الاقل اضعافها, ووجدت في النظام العراقي الراغب في التقارب مع واشنطن الطرف المباشر للاضطلاع في تلك المهمة [٣٠], كما عمدت الولايات المتحدة لانهاك طرفي النزاع واستنزاف قواهما واطالة امد الحرب لما يمثل من مصلحة عليا للولايات المتحدة خاصة ان الدولتين لهما تطلعات اقليمية تجاه دول المنطقة ومن ثم فأن اندلاع الحرب يضمن للولايات المتحدة الهيمنة على منطقة الخليج [٣١], كما أن مجريات الحرب قد تمثل عنصراً ضاغطاً على إيران للجلوس على طاولة الحور بشأن ازمة الرهائن , لاسيما في ظل ما كانت تعانيه من عزلة وعقوبات صارمة جراء ازمة الرهائن [٣٢] , علاوة على ما تم ذكره كانت هنالك عوامل عديدة تضافرت فيما بينها وانصهرت في بوتقة واحدة ادت الى تغذية حالة العداء المحتدمة بين العراق وإيران [٣٣].

لقد اتخذت الولايات المتحدة الامريكية الحياد من النزاع العراقي الإيراني واعربت عن املها في أن لا تتدخل أية قوة اخرى في ذلك النزاع, وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية في الثاني والعشرين من أيلول ١٩٨٠ أن الولايات المتحدة تأمل بأن يعمل الطرفان جاهدين لإنهاء العنف بينهما[٣٤].

من جانب اخر لم ترغب الولايات المتحدة في أن ترى النظام الايراني يسقط ويتهاوى ويعتبر هذا الامر رغبة غير ملحة لأنهم يخشون في أن تؤدي أي هزيمة ايرانية الى تعقيد مسالة الافراج عن الرهائن الامريكيين , علاوة على أن انهيار ايران عسكرياً يمكن ان يفتح طريقاً يتسلل منه السوفييت الى المنطقة , لكن واشنطن تعتقد أن الحاق هزيمة محدودة بالجيش الايراني بحيث لا تتحول الى كارثة يمكن أن يذكر الزعماء الإيرانيين والجيش الايراني على وجه الخصوص أن القطيعة الكاملة مع واشنطن

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

يمكن أن تؤثر على الجيش وبالتالي على امن البلاد, ولذلك حاول ادموند موسكي أن يجعل الباب مفتوح للإيرانيين عندما قال أن مسألة ايجاد حل للرهائن الامريكيين مسألة منفصلة تماماً عن النزاع الدائر في الوقت الحاضر مع العراق , كما استبعد ادموند موسكي تأييد الولايات المتحدة للعراق[٣٥].

ابلغ ادموند موسكي وزير الخارجية السوفيتي اندرية غروميكو(Andrei Gromyko) في الخامس والعشرين من ايلول ١٩٨٠ خلال اجتماع عقد بينهم في واشنطن بقلق بلاده من اتساع نطاق النزاع بين العراق وايران وطلب منه التدخل والضغط على طرفي النزاع لوقف القتال محذراً من مشاكل خطيرة وتطورات قد تحدث أذا ما استمرت الحرب ، وأكدا الطرفان على ضرورة التزام الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بالحياد وعدم دعم طرف على الاخر[٣٦]، فضلاً عن السعي لدى الامم المتحدة والجهود الدولية الاخرى لأنهاء الحرب, وجاءت تصريحات موسكي بعد ملاحظة وزارة الدفاع الامريكية دخول أربعين الف جندي عراقي الاراضي الايرانية من ست جبهات هدفها السيطرة على حقول النفط والمنشآت الصناعية وتحطيم الصناعة البتروكيمياوية الايرانية والتي تديرها خبرات امريكية[٣٧].

كانت السياسة التي مارستها واشنطن على اعضاء مجلس الأمن بشأن الحرب العراقية الايرانية من مؤشرات التعاون الامريكي العراقي, أذ ضغطت واشنطن على اعضاء مجلس الامن لعدم إصدار قرار يدين العراق بشن الحرب على إيران , وهو ما بدأ فعلياً في القرار رقم ٤٧٩ الصادر في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٨٠[٣٨], فالقرار لم يتضمن إدانة وتنديداً للغزو العراقي لإيران , ولم يطالب بانسحاب القوات العراقية والعودة الى الحدود المعترف بها دولياً, الامر الذي أعدته الحكومة الإيرانية غبناً لها, مؤكدة في الوقت ذاته أن الأمم المتحدة متواطئة مع " **العدوان العراقي**" عليها, وقد علقت البعثة الأمريكية في الامم المتحدة على ذلك بأن إيران هي التي انتهكت بنفسها قرارات الامم المتحدة الخاصة بحماية البعثات الدبلوماسية فيما يتعلق بأزمة الرهائن , وليس لها الحق في الشكوى من أن رد فعل المجلس حيال الحرب العراقية الإيرانية لم يكن على قدر الأزمة[٣٩].

عقد ادموند موسكي في الثلاثين من ايلول ١٩٨٠ اجتماعاً في نيويورك مع وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي[٤٠] واستمر لمدة أربعين دقيقة , وقد تم الاجتماع بناء على طلب موسكي والذي فسر في حينه بانه مبادرة امريكية لمحاولة انهاء النزاع العراقي الايراني, وقد صرح سعدون حمادي انه قد سأل موسكي عما يمكن أن تستطيع الولايات المتحدة أن تفعله لكي تساهم في حل النزاع العراقي الايراني[٤١], ورفض موسكي أن يؤكد أن كان هذا الاجتماع سيمثل نهاية سياسة الحياد التي التزمتها واشنطن حيال النزاع , واكتفى بالقول " **أن سياستنا تتمثل في اننا نفضل دائماً المحادثات على التراشق**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

بـالنيران" , وكـان سـعدون حمـادي قـد حضـر الـى نيويـورك لعـرض موقـف بـلاده مـن النـزاع امـام مجلـس الامـن الـدولي, وفـي عقـب الاجتمـاع صـرح ادمونـد موسـكي للصـحفيين بـأن الحجـج التـي تناولهـا لـم تكـن مختلفـة عـن تلـك التـي تناولتهـا الإدارة الامريكيـة والمتعلقـة بـالقلق الأمريكـي إزاء هـذا النـزاع , واضـاف موسكي بـأن حمـادي كـان قـد اكـد مـرة اخـرى خـلال الاجتمـاع موقـف حكومتـه التـي تـرى أن الهجـوم العراقـي علـى إيـران كانـت لـه اهـداف محـددة وهـي ابعـاد الخطـر الإيرانـي عـن أراضـيهم , واضـاف أن وزيـر الخارجيـة العراقيـة ذكـر أن هـذا النـوع مـن الاتصـالات يجـب أن يـتم بـين الحـين والاخـر, واضـاف موسـكي قـائلاً " **أن المسـتقبل وحـده هـو الـذي يوضـح مـا اذا كانـت هـذه المحادثـات قـد سـاهمت فـي بـدء الخطـوات نحو وقف العمليات الحربية"** [٤٢].

واوضـح حمـادي لموسـكي خـلال الاجتمـاع نفسـه مطالـب العـراق التـي تـتلخص فـي السـيادة علـى شـط العـرب, والتـزام ايـران بعـدم التـدخل فـي شـؤون العـراق الداخليـة , فيمـا اوضـح موسـكي فـي الاجتمـاع اهميـة وقـف القتـال فـي المنطقـة وحـرص الولايـات المتحـدة علـى سـلامة الحقـول النفطيـة وضـمان تـدفق الـنفط للأسـواق العالميـة, واكـد موسـكي تصـميم بـلاده للـدفاع عـن اصـدقائها وتجنـب توسـع الحـرب, ومما يـذكر أن هـذا هـو أول اجتمـاع رفيـع المسـتوى بـين العـراق والولايـات المتحـدة اللـذين لـيس بينهمـا علاقـات دبلوماسية[٤٣].

اكـد ادمونـد موسـكي فـي الثـاني مـن تشـرين الاول ١٩٨٠ بـأن الولايـات المتحـدة لـيس لـديها اطمـاع فـي المنطقـة ولـيس لهـا أي يـد فـي هـذا الصـراع, ولكـن يهمهـا أن تكـون المنطقـة بعيـدة عـن توسـع الحـرب وذلـك لحمايـة وصـول الطاقـة للـدول الصـناعية , كمـا أن الولايـات المتحـدة تحـاول احتـواء القتـال جنبـاً الـى جنب مع جميع الدول الاسلامية حرصاً على سلامة المنطقة[٤٤].

وفـي اليـوم ذاتـه اجتمـع ادمونـد موسـكي مـع وزيـر الخارجيـة السـوفيتي غروميكـو فـي نيويـورك واصدر عقب المباحثـات بيـان نـص علـى وقـوف بـلاده علـى الحيـاد مـن النـزاع القـائم بـين بغـداد وطهـران, ولـم يسـتبعد موسـكي تطـور النـزاع وتصـاعده [٤٥], واتفـق موسـكي مـع غروميكـو علـى تسـوية لأنهـاء الحـرب العراقيـة الايرانيـة , وأن الحـرب ينبغـي أن لا تـدخل ضـمن مشـكلة سـباق التسـلح بـين الولايـات المتحـدة والاتحـاد السـوفيتي , واتفـق الطرفـان علـى أن الصـراع بـين العـراق وإيـران ينبغـي الا يسـمح لـه بخلـق أزمـة اكثر خطورة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي[٤٦].

وفـي نيويـورك اعلـن موسـكي فـي الثالـث مـن تشـرين الاول ١٩٨٠ فـي أن هنـاك بـوادر تشـير الـى تراجـع خطـر تصـعيد الحـرب العراقيـة الإيرانيـة, واعـرب عـن اسـفه لأن المسـؤولين الإيـرانيين لـم يسـتجيبوا لدعواتـه بتبـادل وجهـات النظـر بـين واشـنطن وطهـران اسـوة بمـا حـدث فـي العـراق, واكـد موسـكي أن

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الولايات المتحدة ليس لها يد في هذا الصراع ولكنها حريصة على أن تكون منطقة الخليج العربي بعيدة عن الصراع الدولي لتأمين وصول الطاقة الى الدول الصناعية, وقال " **أننا نحاول احتواء هذا الصراع لمحافظة على سلامة المنطقة**", لكنه رفض مناقشة مسألة الرهائن وتزويد ايران بما تحتاجه بشكل ضروري من قطع غيار وعتاد عسكري وذخيرة قائلاً" **أن ذلك لا يخدم قضية الرهائن**"(٤٧).

وفي السادس عشر من تشرين الاول ١٩٨٠ وصل رئيس الوزراء الايراني محمد علي رجائي الى نيويورك للمشاركة في الاجتماعات الدورية السنوية للأمم المتحدة (٤٨), واتضح أن زيارة رجائي هو لعقد صفقة لمبادلة الرهائن مقابل الاسلحة, بالرغم من أن الجانبين نفيا اي اتصال بينهما , الا أن موسكي اوضح قبل يوم بأن الولايات المتحدة يمكنها تزويد إيران بعتاد حربي بمجرد الافراج عن الرهائن, وبالرغم من احتمالات الدخول في مفاوضات بين واشنطن وطهران مازالت ضئيلة , الا أن حضور رجائي شخصياً الى نيويورك للاشتراك في المناقشات الدورية لمجلس الامن يفسر بانه محاولة اكيدة للاتصال بالجانب الامريكي من اجل اتمام عقد الصفقة ولو عبر وسيط قد يكون الامين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم(Kurt Waldheim) الذي كان قد اجتمع مع رجائي اثناء زيارته لنيويورك (٤٩)

.

خرقت واشنطن في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٨٠ حيادها المزعوم تجاه الحرب العراقية الايرانية عندما تحدث الرئيس كارتر عن العراق بوصفه بلداً "**غازياً** " واكد اعتراضه على أي جهد يهدف الى تجزئة إيران , وأن الولايات المتحدة ملتزمة بأمن ايران وسلامة أراضيها وهي لن تسمح بتمزيقها وتفكيكها(٥٠), وقد المح موسكي في اليوم ذاته على امكانية تزويد ايران بالمعدات العسكرية إذ ما تم الافراج عن الرهائن , ومضى موسكي قائلاً " **أن عدم مساعدة إيران في مثل هذا الظرف يكون في الواقع خرقاً لحياد الولايات المتحدة الامريكية في الحرب العراقية الإيرانية لأنه يخدم اهداف العراق الحربية** " , وسأل موسكي عما إذا كانت هناك مفاوضات بشأن اتفاق من هذا القبيل بين واشنطن وطهران فقال سأجيب عليكم بوضوح " **كلا**" واضاف بأن رفع العقوبات الامريكية لن يكون عديم الأثر أذ انه يخفف العزلة حول إيران وربما يفتح امامها ايضاً الاسواق العالمية , وتأتي هذه التصريحات في وقت تتردد فيه شائعات بإلحاح متزايد في واشنطن حول امكانية التوصل الى اتفاق حول تسليم معدات عسكرية الى ايران في مقابل الافراج عن الرهائن (٥١), وفي اليوم التالي لتصريح موسكي اوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة " **محايدة** " إزاء الحرب العراقية الإيرانية ولكنها لن تعدل موقفها المعلن قبل بدء الحرب , ويتمثل هذا الموقف في رفع العقوبات المفروضة على إيران واستئناف التعاملات التجارية العادية بين البلدين فور الافراج عن الرهائن الامريكيين(٥٢).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

المح ادموند موسكي في التاسع عشر من تشرين الاول ١٩٨٠ خلال برنامج تلفزيوني الى أن الولايات المتحدة على استعداد لتزويد إيران بقطع الغيار العسكرية , وعندما سئل عما إذا كان ذلك خروج الولايات المتحدة عن حيادها رفض الاجابة ثم قال " **لا العراق ولا ايران استشارا الولايات المتحدة عند بدء الحرب وأن موضوع قطع الغيار العسكرية موضوع قديم يسبق الحرب**" واشارة صحيفة "**القبس**" الكويتية الى أن ايران كانت قد تعاقدت على شراء هذه المعدات ودفعت حسابها قبل بدء الحرب(٥٣).

وتعقيباً على الموقف الامريكي اعرب وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي في العشرين من تشرين الاول ١٩٨٠ عن امله بان لا تتدخل الولايات المتحدة في الحرب عن طريق تزويد إيران بالأسلحة, واضاف " **أن العراق غير معني بمسألة الرهائن وموقف بلاده من الازمة هو بان هذا العمل مخالف للقانون الدولي ولا ينطبق على اصول العلاقات الدولية, وهناك مسألة واحده وهي أن لا تكون أزمة الرهائن مناسبة أو سببا لدخول الولايات المتحدة طرفاً في النزاع وفي الحرب عن طريق امداد ايران بالأسلحة, وان الولايات المتحدة في هذه الازمة قد اعلنت حيادها وطلبت من الدول الاخرى أن تكون محايدة , ومعروف عن مبدأ الحياد عدم تزويد أي طرف بالأسلحة وكل ما يهمنا أن لا تدخل الولايات المتحدة طرفاً عن طريق تزويد ايران بالأسلحة , واذا ما قامت بهذا العمل فهذا يعني أن الولايات المتحدة قد دخلت في هذا الصراع وقد اوضحت هذا صراحة الى ادموند موسكي عندما اجتمعت به سابقاً** " (٥٤).

وفي العشرين من تشرين الاول ١٩٨٠ اعلن موسكي خلال تصريح صحفي بأن لدى الولايات المتحدة قوات عسكرية فعالة في منطقة الخليج ولكنها تريد انهاء الحرب بين العراق وإيران عن طريق المفاوضات , واضاف أن سياسة واشنطن تهدف الى انهاء الحرب وعدم امتدادها لدول اخرى في المنطقة والتأكيد على حماية تدفق النفط عبر مضيق هرمز, وقال موسكي" **أننا نعتقد بأن استقرار إيران ووحدتها تعتبران في صالح استقرار المنطقة بصورة عامة ولكن سيادة إيران مهددة نتيجة للغزو العراقي**"(٥٥).

جدد الرئيس كارتر خطابة الذي يصب في مصلحة إيران عندما صرح في الحادي والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٠ أن " **الارهابين هم الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين وليست الحكومة الإيرانية** , وفي اليوم ذاته اكد موسكي في تصريح صحفي " **أن الولايات المتحدة تعارض تجزئة إيران, وان بلاده يهمها أن تكون إيران دولة قوية, وانهم يعتقدون أن تماسك إيران ووحدتها يخدمان استقرار المنطقة ككل, ويهدد اليوم هذه الوحدة الغزو العراقي**" , واعلنت وزارة الخارجية الامريكية

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

في الثاني والعشرين من تشرين الاول أن الولايات المتحدة تعارض أي عملية لضم الاراضي في النزاع العراقي الايراني المسلح , وهو اشارة واضحة لرفض الولايات المتحدة احتلال القوات العراقية للعديد من الاراضي الايرانية الحدودية مع العراق , وتأتي هذه التصريحات التي تتسم بروح المصالحة مع اعلان رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني أن النواب سيحددون خلال يومين او ثلاثة شروط اطلاق سراح الرهائن الامريكيين, وجدد موسكي في الثاني والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٠ عرض بلاده للتفاوض مع ايران من اجل اطلاق سراح الرهائن وقال أن مسؤولين امريكيين كبار على استعداد للسفر الى طهران إذا كان ذلك سوف يؤدي الى تحقيق نتائج, واضاف موسكي قائلاً " **أذا كانت طهران راغبة في الجلوس على طاولة الحوار فنحن على استعداد للجلوس معها واعداد انفسنا للبحث في اية مسألة من المسائل ولو رجع الايرانيون عما فعلوه فأننا ايضاً سنعدل عما اتخذناه من خطوات** " ويشير ذلك التصريح بوضح بأن الافراج عن الرهائن سيعقبه رفع للعقوبات بل تسليم إيران المعدات العسكرية التي سددت ثمنها وتقدر بـ٤٠٠ مليون دولار في ظل نظام حكم الشاه السابق محمد رضا بهلوي [٥٦].

وفي محاولة من موسكي لتدارك انحيازه الواضح لإيران واصلاح الموقف صرح في الرابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٠ قائلاً " **أن كوننا محايدين لا يعني عدم الايجابية والعمل وحتى نقول اننا لا ننحاز الى أي طرف في الصراع, يجب أن نصرح بأننا لا نريد فوائد ومصالح من هذا الصراع, ونعتقد انه لابد أن يعالج الصراع من خلال الاحترام لمبادئ القانون الدولي وانه لا يمكن احتلال الاراضي بالقوة , وان النزاع يجب أن يسوى بطرق سلمية, وأن وجهة نظر الادارة الامريكية تتلخص في عدم وجوب تدخل الطرفين في شؤون الاخرين**" [٥٧].

في المقابل اعرب وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي في الخامس والعشرين من تشرين الأول خلال تصريح صحفي عن شكوكه في حياد الولايات المتحدة في نزاع بلاده مع ايران , واضاف انه باستثناء قضية الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران وهي قضية وصفها بأنها مسألة عاطفية مؤقته فأن الولايات المتحدة تعمل على تكوين علاقات ودية جدية مع النظام الإيراني وهي قطعاً لا تريد أن ينهار هذا النظام بل تعتقد باحتوائه وتكوين علاقات تعاون معه , كما أن النظام الإيراني ليس فيه موضوعياً ما هو متناقض مع الاتجاه الامريكي[٥٨].

من جهة اخرى ايد البرلمان الايراني في الثاني من تشرين الثاني ١٩٨٠ شروط الامام الخميني الاربعة, ورداً على ذلك عقد الرئيس كارتر في اليوم ذاته اجتماعاً لمجلس الامن القومي حضره ادموند موسكي وكبار مستشاريه للشؤون الخارجية , واعلنت الإدارة الامريكية انها طلبت من ايران تقديم ايضاحات تفصيلية حول الشروط التي وافق عليها البرلمان الايراني, وصرح ادموند موسكي **"بانه لم**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

يتخذ بعد أي قرار بشأن الشروط الاربعة التي وضعها البرلمان الايراني, واننا لن نتسرع في قبول الشروط الايرانية التي لم يصل نصها الرسمي بعد الى الولايات المتحدة" , وكرر موسكي معارضة الولايات المتحدة لما اقترحه البرلمان الايراني من اطلاق سراح الرهائن على دفعات[٥٩], مؤكداً بان الولايات المتحدة كررت مراراً وبشكل علني انها تتعهد بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية, وبخصوص للأرصدة الايرانية المجمدة لدى الولايات المتحدة فذكر موسكي ما نصه " **بأنها مسألة معقدة وأن كنا قد اكدنا بانه اذ عدل الايرانيون عن موقفهم فأننا نعدل بدورنا عن قراراتنا في هذا الصدد** ", اما فيما يخص الشرط الثالث فقد صرح موسكي بانه يتعين على الايرانيين توضيح ما يعنوه بالدعاوى الامريكية ضد إيران, وفيما يتعلق بالشرط الرابع الذي ينص على اعادة ممتلكات الشاه فقد صرح موسكي بانه يتطلب ايضاحات , وتساءل **"هل تعني طهران بذلك الحديث فقط عن اثبات ممتلكاتها ام مصادرتها "** [٦٠].

ومن هنا يمكن إدراك الغاية التي دفعت بزعماء طهران للوصول إلى حلٍ نهائي بخصوص الرهائن، بعد أنْ تبين لهم الاثار السلبية على موقفهم الدولي إزاء احتفاظهم بالرهائن دون كسب أية نتائج إيجابية من وراء ذلك، كما قابله من الجانب الأخر الأمريكي بعض الاستعدادات للتعلق بأي شيء، لأنهم حتى ذلك الوقت لم يكن لديهم أية أتصال مباشر مع زعماء طهران، ولهذا بدأوا يستجيبون لأي مبادرة تخرج من طهران.

ثالثاً: موقف ادموند موسكي من الوساطة الجزائرية لحل أزمة الرهائن

كان هناك العديد من الاسباب الموضوعية التي جعلت إيران تختار الجزائر للقيام بدور الوسيط لحل أزمة المحتجزين الامريكيين لديها , منها تتبع الجزائر قضية المحتجزين الامريكيين منذ بدايتها, وحيادها خلال الحرب العراقية الإيرانية ولم تؤيد أي طرف بل دعت الى اعتماد اتفاقية عام ١٩٧٥ الموقعة بين البلدين في الجزائر, ومهارة الوسطاء الجزائريين بالتفاوض واشرافهم على العديد من الوساطات, وكانت الحكومة الايرانية تعد الجزائر اقرب الدول الاسلامية اليها لمواقفها المتميزة تجاه إيران خلال الستينات والسبعينات من القرن العشرين, واخيراً بسبب العلاقات الجيدة ما بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية والتزامها الحياد طيلة مدة احتجاز الدبلوماسيين الامريكيين[٦١].

بعد أن تسلمت الولايات المتحدة في الثالث من تشرين الثاني ١٩٨٠ النص الرسمي الايراني الذي يتضمن الشروط الخاصة بأطلاق سراح الرهائن الامريكيين, واعلن رئيس الوزراء الايراني محمد علي رجائي أن حكومته كلفت الجزائر للقيام بدور الوسيط نيابة عن ايران فيما يتعلق بالرهائن[٦٢], وقد استلم نص الشروط الايرانية مساعد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر(Warren

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

Christopher) من سفير الجزائر في واشنطن رضا مالك[٦٣], وصرح موسكي في اليوم ذاته بأن التطورات الاخيرة لمسألة الرهائن هي المراحل الرئيسية لعملية تستلزم الوقت والصبر والدبلوماسية, وانه لا يزال هناك الكثير للقيام به, واضاف موسكي قائلاً " **أن أي قرار للولايات المتحدة بشأن الشروط التي وضعتها ايران لأطلاق سراحهم سيكون متلائماً مع الاهداف الرئيسية للولايات المتحدة , وأن الحل الذي يضمن عودة الرهائن يجب أن يحافظ على شرفنا الوطني ومصالحنا الحيوية** ", وقد استدعت وزارة الخارجية الامريكية السفير الجزائري رضا مالك لبحث اجراءات اطلاق سراح الرهائن, ورحب موسكي بدخول الجزائر وسيط في قضية الرهائن[٦٤].

قام مساعد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٠ بالسفر الى الجزائر لتسليم الحكومة الجزائرية الرد الامريكي على المطالب الايرانية الاربعة[٦٥], وفي الثاني عشر من الشهر ذاته سلم رد واشنطن إلى الحكومة الإيرانية عن طريق ممثلي الحكومة الجزائرية في طهران[٦٦], وفي العشرين من الشهر ذاته اعلن موسكي موافقة واشنطن من حيث المبدأ على الشروط الايرانية الاربعة, وذكرت صحيفة " **الرأي**" الأردنية بأن الطرفين بدأوا يتجهون سراً للمفاوضات المباشرة التي اعتبرتها واشنطن امراً مرغوباً فيه بسبب التعقيد الكبير للمشكلات القانونية والمالية التي اثارها شرطان من هذه الشروط الاربعة هما اعادة ثروة الشاه والتنازل عن نحو ٢٧٠ شكوى قضائية ضد ايران , اما الشرطان الاخران اي ضمان عدم التدخل والافراج عن الاموال الايرانية التي جمدها الرئيس كارتر فأن الاستجابة لها اسهل كثيراً من الناحية النظرية[٦٧].

طالبت الحكومة الإيرانية من الإدارة الامريكية برد صريح على تلك النقاط عن طريق الوسطاء الجزائريين بعد الاجتماع معهم في طهران بتاريخ الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٠, وبعد أن توصل الوسطاء الجزائريين إلى اتفاق حول نقاط الخلاف بين طهران وواشنطن, سلموا في مذكرتهم بتاريخ الرابع من كانون الأول ١٩٨٠ ردود الإدارة الأمريكية إلى حكومة إيران, وعلى الرغم من قبول الإدارة الأمريكية شروط البرلمان الايراني ، الا انه لم تكن التعهدات المقترحة من الادارة الأمريكية متجاوبة بشكل كافٍ مع كل النقاط التي طالب بها البرلمان الايراني[٦٨].

وفي الحادي والعشرين من كانون الاول ١٩٨٠ سلمت ايران الولايات المتحدة الامريكية ردها النهائي بشأن اطلاق سراح الرهائن الامريكيين , وقالت بأن على الولايات المتحدة أن تودع مبلغ ١٤ مليار دولار في المصارف الجزائرية مقابل اطلاق سراح الرهائن , وقد وصف ادموند موسكي المطالب الايرانية بأنها غير مقبولة , وبين أن واشنطن تواصل المفاوضات مع طهران عن طريق الوساطة الجزائرية [٦٩].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

اجتمع موسكي في السابع والعشرين من كانون الاول ١٩٨٠ في الولايات المتحدة مع الوسطاء الجزائريون لأنهاء أزمة[٧٠], ونشرت وزارة الخارجية الامريكية نصوص الردود الامريكية التي نقلت الى طهران على الشروط الاربعة, وكان الرد الاول على الطلب المكون من اربع نقاط الذي تقدمت به ايران يؤكد على تعهد الرئيس كارتر بعدم التدخل في شؤون ايران الداخلية والبدء في الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في واشنطن , واصدار امر رئاسي يقضي بأن تضع تحت تصرف ايران مبلغ مليارين ونصف الميار دولار من اموالها المجمدة لدى الولايات المتحدة, بالإضافة الى الافراج عن ثلاثة مليارات مودعة في البنوك الامريكية في الخارج , وسحب الدعاوى المرفوعة على ايران في محكمة لاهاي , وتعويض الاضرار المالية التي تقدر ما بين مليارين الى ستة مليارات , وتأخذ الولايات المتحدة على عاتقها دفع التعويضات الخاصة بعائلات الرهائن والافراد والتي طالبت بها إيران[٧١], وفي الثالث من كانون الثاني ١٩٨١ حددت الولايات المتحدة بأن يوم السادس عشر من كانون الثاني الموعد النهائي لموافقة طهران على مقترحاتها[٧٢].

وفي الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٨١ تم تسليم رد طهران النهائي على المقترحات الامريكية الاخيرة الى الجزائر, واعلن ادموند موسكي بأن مسألة ثروة الشاه التي اشترطت إيران اعادتها مقابل الافراج عن الرهائن قد سويت ولكن ليس بصورة كاملة, وفي اليوم ذاته وجهت الحكومة الإيرانية انذاراً اخيراً للولايات المتحدة الامريكية لنقل الاموال الايرانية المجمدة لديها الى البنك المركزي في الجزائر وفي حال عدم اتمام هذه العملية سوف تتغير الشروط الايرانية في الكامل[٧٣].

اعلن في السادس عشر من كانون الثاني ١٩٨٠ أن الايرانيين والامريكيين اتفقوا حول قيمة المبلغ الذي يتعين على الولايات المتحدة الامريكية سداده لإيران مقابل اطلاق سراح الرهائن فوراً, واصبح كل شيء يتوقف على اتفاق يتم بين الإدارة الامريكية والبنوك الامريكية للأفراج عن هذه الاموال[٧٤], واعلن موسكي أن الموعد الذي حددته إدارة الرئيس كارتر لإطلاق سراح الرهائن ليس السادس عشر من كانون الثاني ١٩٨١, وقال أن الموعد الحقيقي هو العشرين من كانون الثاني ١٩٨٠ عندما يتسلم الرئيس الامريكي المنتخب رونالد ريغان(Ronald Reagan) السلطة[٧٥].

وفي يوم تنصيب الرئيس ريغان المصادف العشرين من كانون الثاني ١٩٨١وقعَ المفاوضون الإيرانيون الاتفاق في الجزائر مع نظرائهم الأمريكيون الذي عرف بـ " **الاتفاقية الجزائرية** " والتي نصت بنودها على قرارات الإفراج عن الرهائن والكيفية التي يتم من خلالها حصول إيران على مستحقات المالية[76], وفي اليوم ذاته اطلقت الحكومة الايرانية سراح الرهائن الامريكيين الاثنان والخمسون بعد مدة احتجاز دامت ٤٤٤ يوم بعد مفاوضات شاقة, وقد اقلعت الطائرتان الجزائريتان

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

اللتان تقلانهم من مطار طهران متجهه الى الجزائر وجاء قرار الحكومة الايرانية بتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالرهائن والافراج عنهم بعد أن تلقت من الجزائر اشعاراً رسمياً بوصول الارصدة الايرانية المجمدة الى بنك انكلترا أذ تم فتح حساب خاص باسم الحكومة الجزائرية [٧٧], واعلن موسكي أن الرئيس السابق جيمي كارتر يعتزم السفر الى المانيا الغربية لاستقبال الرهائن , وذكر موسكي بانه سيرافق الرئيس كارتر[٧٨].

قال موسكي خلال تصريح صحفي أن اتفاق الافراج عن الرهائن يتسم مع شرفنا القومي, وأن هدفه اعادة الامور بقدر الامكان الى ما كانت عليه قبل احتجاز الرهائن , واوضح موسكي بأن التقدم البارز في المفاوضات لم يتم الا بعد أن غيرت ايران موقفها ووافقت على تسديد جميع القروض الكبيرة التي قد استدانتها من المصارف[٧٩],

وفي هذا الصدد كشف مسؤولو الإدارة الامريكية عن تفاصيل الاتفاق مع الحكومة الإيرانية وصافي الاموال التي ستقبضها طهران, وذكروا بأن ايران ينبغي أن تدفع الى مصارف امريكية واجنبية ٣,٦ مليار دولار لقاء قروض معلقة من اصل اقل من ٨ مليار دولار جرى ايداعها في حساب طرف ثالث لتأمين الافراج عن الرهائن , وقال المسؤولون انه بموجب الاتفاق يترتب على ايران كذلك ان تضع جانباً مبلغ ١,٥ مليار دولار لتسديد ايه مطالب قد تنشأ في المستقبل , وبالتالي سيترك ايران وبحوزتها اقل من ٣ مليار دولار يمكن البدء بسحبها[٨٠].

الخاتمة

اتضح أن تصريحات موسكي كانت بمثابة الثمن الذي دفعته الإدارة الامريكية لإتمام صفقة الرهائن, وأن موسكي والإدارة الامريكية قاموا بتجيير قضية الرهائن على حساب الحرب العراقية الايرانية لاسيما وان العراق ليس طرفاً في مسألة الرهائن وهو بذلك فضل مصلحة بلاده على الحياد, واتضح ازدواج المواقف الامريكية من الحرب , وقد لاقى سيل تصريحات موسكي قبولاً لدى الحكومة الايرانية لاسيما بعد الانتصارات التي حققتها القوات العراقية واستيلائها على عدد من المدن الايرانية , كما تعد تصريحات موسكي تخلياً واضحاً وصريحاً عن موقف الحياد المتشدد الذي تقول واشنطن انها تلتزم به, ويبدو واضحاً من خطاب موسكي انه يريد ابلاغ ايران بأن الولايات المتحدة تتعاطف معها , ولكن يجب أن لا يفسر هذا كعمل أو كأجراء تكتيكي للتأثير على ايران من اجل الافراج عن الرهائن وبذلك ادت جهود موسكي الدبلوماسية الى الافراج عن الرهائن الامريكيين وهو ما يعد افضل انجازات موسكي الدبلوماسية بعد ما فشل سلفه سايروس فانس في هذه المهمة.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وتبين أن حرب العراق مع إيران قد ظلت في بدايتها بمنأى عن تدخل الويات المتحدة عندما اعلنت موقف الحياد والتقرب " الشكلي" من العراق , وكان ذلك اهم عوامل تطويق الخلاف العراقي الإيراني نسبياً وحصره داخل حدوده الإقليمية بعيداً عن عوامل الاستقطاب الدولي , لكن تصريح الرئيس كارتر ووزير خارجيته موسكي الاخير باعتبار العراق دولة "غازية" وضمان سلامة ووحدة ايران وتصريح موسكي بأن عدم تسليح ايران ومساعدتها يعد خرقاً للحياد ويخدم اهداف العراق الحربية يمثل انحيازاً كاملاً وانحرافاً حاداً عن موقف الحياد الذي اعلنت الولايات المتحدة الالتزام به في بداية الحرب, وبذلك يتبين أن ما دفع الولايات المتحدة لاتخاذ هذا الموقف الجديد بعد اقل من شهر على بداية الحرب هو لملامسة العواطف الإيرانية والاشارة اليها بعين التعاطف والمؤازرة حتى تفرج عن الرهائن, كما انها محاولة امريكية لفتح صفحة جديد مع ايران, وهو ما تعتبره واشنطن حق لها بأن تلجأ الى مختلف السبل في سبيل الافراج عن رهائنها ولو على حساب العراق واستقرار المنطقة, وهذا ما يفسر اتساع نطاق الحرب واستمرارها كون الصراع العراقي الايراني لم يظل اسير الاطار الاقليمي وبعيداً عن تدخل القوى العظمى, واصبحت واشنطن طرفاً مباشراً فيها وليس عنصر توازن لها.

الهوامش

(١) اية الله الأمام الخميني: ولد في ٢٤ ايلول ١٩٠٢ في بلدة خمين تبعد عن طهران ٣٠٠ كم , وهو مؤسس الجمهورية الاسلامية الإيرانية والمرشد الاعلى للثورة الاسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩ التي شهدت الاطاحة بالملكية البهلوية , بعد الثورة اصبح المرشد الاعلى لإيران للمدة (١٩٧٩-١٩٨٩) , توفي في ٣ حزيران ١٩٨٩ في مدينة طهران. للمزيد ينظر: سلام خسرو جوامير , الامام الخميني اطلاله على سيرته الذاتية , مجلة اكليل للدراسات الانسانية, الجمعية العلمية العراقية للمخطوطات , العدد السابع , المجلد الثاني , ايلول ٢٠٢١.

(2) Krysta Wise, Islamic Revolution of 1979: The Downfall of American-Iranian Relations, " Legacy" Southern Illinois University Carbondale , Vol. 11: Is. 1, Article 2 , 2011, P. 1 ؛

ادور سابلييه، إيران مستودع البارود "اسرار الثورة الإسلامية"، تعريب: عزالدين محمود السراج ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٣, ص١٤٥.

(٣) بلغ عدد الرهائن في بداية الامر ٦٦ شخص ، وفي أواخر شهر تشرين الثاني ١٩٧٩ تم أطلاق سراح ١٣ شخص من أصول أفريقية ، وفي تموز ١٩٨٠ أُطلق سراح واحد منهم ، ليبقى ٥٢ شخص لدى الإيرانيين حتى كانون الثاني ١٩٨١. ينظر: نايجل هاملتون، القياصرة الامريكيون- سير الرؤساء من فرانكلين د. روزفلت الى جورج دبليو بوش، ط١, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت , ٢٠١٣, ص٤٥٩-٤٦٠؛

David Farber, Taken Hostage: The Iranian Hostage Crisis and America's First Encounter with Radical Islam, Princeton: Princeton University Press, 2005.,P.96.

(٤) جريدة الرأي (الأردن , العدد ٣٩٠٨, ١٨ كانون الثاني ١٩٨١.

Krysta Wise, Op., Cit., P. 10

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

(٥) جيمي كارتر : ولد في الاول من تشرين الاول عام ١٩٢٤ في قرية بلاينتز جنوب سافانا في ولاية جورجيا وهو الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية , خدم في سلاح البحرية حتى عام ١٩٥٣, انتمى الى الحزب الديمقراطي, ودخل عالم السياسة عام ١٩٦٢ كعضو في مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا وفي عام ١٩٧١ انتخب حاكم للولاية واستمر في المنصب لغاية عام ١٩٧٥ , فاز كمرشح للحزب الديمقراطي عام ١٩٧٦, وحكم الولايات المتحدة الامريكية للمدة ١٩٧٧-١٩٨١ ليصبح أول رئيس من الولايات الجنوبية منذ الحرب الاهلية . ينظر: نايجل هاملتون, المصدر السابق , ٤٢٥-٤٧٩ ؛

Peter G .Bourne , Jimmy Carter, New York ,1997.

(6)) F.R.U.S., Memorandum, Stuart Eizenstat to Hamilton Jordan, "Actions Toward Iran, Vol. XI, Part1, Iran: Hostage Crisis, November 1979-September 1980, November 9, 1979, P.455.

((7) Pierre Salinger, America Held Hostage: The Secret Negotiations, New York, Doubleday & Company, Inc., 1981, P. 50.

((8) F.C.O., British Embassy, Copies to Mr. Cooke, Iran/ US: The Legal Tangle, 9 December 1980, File No., NBR 020/4, P.8.

(٩) يقدر المجموع الكلي للأصول الإيرانية المجمدة بحوالي ٨ مليار إلى ١٤ مليار دولار , وبحسب التقدير الرسمي لوزارة المالية الأمريكية هو حوالي ٨ مليار دولار تتضمن ١,٢ مليار دولار سندات مالية، و٦٠٠ مليون دولار من الذهب لدى البنك الاحتياطي الفدرالي، و٤٠٠ مليون دولار مودعة لدى وزارة المالية لشراء الأسلحة، وواحد مليار دولار ودائع لدى البنوك التجارية و٥٠٠ مليون دولار لدى شركات خاصة في الولايات المتحدة وأكثر من ٤,٤ مليار دولار ودائع في الفروع الأجنبية والشركات الفرعية للبنوك الأمريكية. ينظر:

F.C.O., British Embassy, Copies to Mr. Cooke, Iran/ US: The Legal Tangle, 9 December 1980, File No., NBR 020/4, P.7-8.

((10) F.C.O, Telegram: From Mr. Hannay To Mr. J. C. Moberly, Iran: Possible Chapter VII Action, No,331, 13 December 1979, P. 33-36.

((11) Ibid.,P.33. & Ferhat Çalışkan, United States' Foreign Policy To Ward Iran: Sanctions, Naval Postgraduate School, 2011, P.19.

(١٢) جيمي كارتر، مذكرات البيت الابيض ، تعريب: سناء شوقي حرب، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ط٢، ٢٠١٣، ص ٤٥٧؛ مذكرات سايروس فانس، خيارات صعبة , المركز العربي للمعلومات , بيروت , ١٩٨٤ ، ص٢٥٨.

((13) Mark N. Katz, Losing balance: Russian foreign policy toward Iraq and Iran, Research Library Core, 1985, P.343.

(١٤) مخالب النسر : عملية عسكرية فاشلة نفذتها القوات الخاصة الأمريكية في منطقة صحراء طبس التي تقع شمال شرق ايران في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٨٠ لتحرير الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران لكنها باءت بالفشل وأدت الى تدمير طائرتين ومقتل ثمانية جنود امريكيين. للمزيد من التفصيلات عن العملية . ينظر: زينب صبري مهدي , أزمة الرهائن في إيران ١٩٧٩-١٩٨١، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية , جامعة البصرة ,٢٠١٦, ص ٩٨-١١٨.

((15) Tyler Q. Houlton, The Impact of The 1979 Hostage Crisis in Iran on The U.S. Presidential Election of 1980, Master of Arts in Liberal Studies - The Graduate School of Arts and Sciences Georgetown University, Washington, 2011., P.31-35 & David Patrick Houghton, US Foreign Policy and the Iran Hostage Crisis
New York, 2004, P. 110-112.

((16) F.R.U.S., Analysis, State Department Bureau of Intelligence and Research, "Iran: Impact of the Tubas Raid,", Vol. XI, Part1, Iran: Hostage Crisis, November 1979-September 1980, April 26, 1980, P. 543.

(١٧) **سايروس فانس** : محامي وسياسي امريكي ولد في ٢٧ أذار ١٩١٧ ، خدم في البحرية الامريكية برتبة ملازم (١٩٤٢-١٩٤٦ شغل عدد من المناصب منها وزير الجيش الأمريكي (١٩٦٢ -١٩٦٤ ونائب وزير الدفاع الامريكي(١٩٦٤ - ١٩٦٧ ووزير الخارجية

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

(١٩٧٧ - ١٩٨٠ أستقال من منصب وزير الخارجية احتجاجاً على عملية مخلب النسر، المهمة السرية لإنقاذ الرهائن الأمريكان في إيران، توفي في ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٢. للمزيد من التفصيلات عن حياته السياسية . يراجع : دريد واحد علي شريف ، سايروس فانس ودورة في الولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٠، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت ، ٢٠٢٠.

(18) **ادموند موسكي**: ولد في ٢٨ اذار ١٩١٤ في ولاية مين الامريكية ، تخرج من كلية بيتس في عام ١٩٣٦, وجامعة كورنيل في عام ١٩٣٩, مارس مهنة المحاماة وشارك في الحرب العالمية الثانية شغل منصب الحاكم الرابع والستين لولاية مين (١٩٥٥ – ١٩٥٩ عضو مجلس الشيوخ الأمريكي (١٩٥٩ - ١٩٨٠ ، كان مرشح الحزب الديمقراطي لمنصب الرئيس في انتخابات (١٩٦٨ -١٩٧٢ ، شغل منصب وزير الخارجية ال ٥٨ في ٨ ايار ١٩٨٠ واستمر في المنصب حتى نهاية حكم الرئيس كارتر عام ١٩٨١, انسحب بعد مدة وجيزة من الخدمة العامة، ثم تم تعيينه عضوا في مجلس التقييم الخاصة للرئيس المعروفة باسم (لجنة البرج للتحقيق في دور الرئيس رونالد ريغان في قضية إيران - كونترا. توفي في عام ١٩٩٦. للمزيد من التفصيلات. ينظر:

Edmund S .Muskie, Late A Senator from Maine , Memorial Tributes, In the congress of The United State ,Edmund S. Muskie 1914–1996 , U.S. Government Printing Office Washington ,1996.

(19) F.R.U. S., 1977–1980, S. U, Memorandum of Conversation, No. 278 ,Vienna, May 16, 1980 Vol. VI, pp. 808- 811 ؛

مذكرات سايروس فانس، المصدر السابق،٢٦٤.

(20) زينب صبري مهدي , المصدر السابق, ص ١٩.

(21) وفاء عبد المهدي راشد الشمري، التطورات السياسية الداخلية في إيران ١٩٦٤ – ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية – كلية التربية، ٢٠٠٦, ص١٩٨-١٩٩.

(22) Krysta Wise, Op., Cit., P. 11.

(٢٣) محمد علي رجائي: ولدَ في قزوين عام ١٩٣٣، وأنهى دراسته الابتدائية هناك، ثُمَّ انتقل إلى طهران في سن الرابعة عشرة من عمره، وبعدها بثلاث سنوات التحق بالقوة الجوية، ثم ترك عمله وتوجه للدراسة التي تخرج منها عام ١٩٦٠ فأصبح مدرساً للرياضيات في مدينة بيجار، كان معارضاً لنظام الشاه واعتقل لأكثر من مرة. وبعد نجاح الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ أصبح زيراً للتربية والتعليم في عام ١٩٨٠، وعضواً في البرلمان الإيراني، ثُمَّ رئيساً للوزراء. وبعد عزل بني صدر من رئاسة الجمهورية ترشح رجائي للانتخابات الرئاسية وفاز بها، توفي في ٣٠ آب ١٩٨١ . ينظر: شاكر كسرائي، ايران الاحزاب والشخصيات السياسية ١٩٨٠-٢٠١٣, بيروت , ٢٠١٤، ص٢٠٥-٢٠٦.

(٢٤) للاطلاع على نص رسالة ادموند موسكي الى رئيس الوزراء الايراني محمد علي رجائي . ينظر : جريدة الرأي , العدد ٣٧٨٤, ١٢ ايلول ١٩٨٠.

(٢٥) جريدة الرأي , العدد ٣٧٧٨, ٦ ايلول ١٩٨٠.

(٢٦) جريدة الرأي , العدد ٣٧٨٤, ١٢ ايلول ١٩٨٠.

(27) Tyler Q. Houlton, Op., Cit., P.59 ؛

جريدة الرأي , العدد ٣٧٨٥ , ١٣ ايلول ١٩٨٠؛ جريدة الرأي العام (الكويت , العدد٦٠٥٠, ١٣ ايلول ١٩٨٠.

(28) Tyler Q. Houlton, Op., Cit., P.59 & Krysta Wise, Op., Cit., P. 11.

(٢٩) مايكل بالمر , حراس الخليج تاريخ توسع الدور الامريكي في الخليج ١٨٣٣-١٩٩٢, ترجمة : نبيل زكي , مركز الاهرام للترجمة والنشر , ط١ , القاهرة , ١٩٩٥, ص ١٠٦؛ روبرت فسك , صدام حسين من الميلاد الى الاستشهاد, ترجمة : مركز ترجمة الدار, ابداع للنشر والتوزيع , بغداد, ٢٠٠٧, ص ٢٢-٢٣.

(30) N.S.A., Document, No, IG00348, Report by Richard M. Preece, Congressional research Service, July 30, 1986, Subject: United State-Iraq Relations P.34 ؛

عبد الرحمن سلطان , الصراع الدولي في الخليج , ط١, القاهرة , د.ت, ص ١٠٦؛ حامد الحمداني , صفحات من تاريخ العراق الحديث , ج٢ , بغداد , ٢٠٠٧, ص٢٩٢.

(٣١) السيد يسين وآخرون, مجلس التعاون العربي , التقرير الاستراتيجي العربي, القاهرة , ١٩٨٧, ص ٢٣١.

(32) Washington Post, September 24,1980, p.1.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

(٣٣) للمزيد من التفاصيل عن اسباب اندلاع الحرب العراقية الايرانية . ينظر : عادل محمد حسين العليان , العراق في السياسة الامريكية المعاصرة ١٩٨٠-٢٠٠٣, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل ,٢٠٠١, ص١٣١-١٦٧.

(٣٤) جريدة القبس , العدد ٣٠٠٣, ٢٣ ايلول ١٩٨٠.

(٣٥) جريدة القبس , العدد ٣٠٠٤ , ٢٤ ايلول ١٩٨٠.

(36) F.R.U.S. , 1977–1980, S. U, Summary Memorandum of Conversation ,No. 303, Washington, October 5, 1980, VOL. VI, p .893.

(٣٧) جريدة القبس , العدد ٣٠٠٦ , ٢٦ ايلول ١٩٨٠.

(٣٨) نص قرار مجلس الامن رقم ٤٧٩ الذي كان يدعو إيران والعراق الى الوقف الفوري لاستخدام القوة وحل خلافاتها بالوسائل السلمية , طبقاً لمبادئ العادلة والقانون الدولي , ووافق العراق على القرار الدولي ولم توافق عليه إيران. للاطلاع على نص القرار. ينظر: عمر عناد حمود , موقف الامم المتحدة من العراق خلال حربي الخليج الاولى والثانية ١٩٨٠-١٩٩٣, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الانبار , ٢٠١٦, ص١١-١٥.

(39) R.B.H King , The United Nations and the Iran-Iraq War 1980-1986, New York, Ford Foundation, August, 1987, pp, 10-16 & Washington Post, September 26, 1980,p 29.

(٤٠) سعدون حمادي : ولد في كربلاء عام ١٩٣١, درس الاقتصاد في الجامعة الامريكية في بيروت , وفي عام ١٩٥٣ سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لإكمال دراسته وحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة وسكونسن عام ١٩٥٧, عمل بعد ذلك مدرساً للاقتصاد في جامعة بغداد, شكل نواة تنظيمية لحزب البعث في كربلاء عام ١٩٤٨, غادر العراق بعد عام ١٩٥٨ الى ليبيا ثم انتقل الى سوريا ثم عاد بعدها الى العراق عام ١٩٦٣, اصبح عام ١٩٦٣ وزيراً للإصلاح الزراعي , وعين في اواسط السبعينات وزيراً للخارجية , وفي عام ١٩٨٢ اصبح نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية , وعين رئيساً للوزراء عام ١٩٩١ ثم تولى منصب رئيس المجلس الوطني للمدة ١٩٩٦-٢٠٠٣ , توفي عام ٢٠٠٧. ينظر : حسن لطيف الزبيدي , موسوعة السياسة العراقية , نشر وتوزيع شركة العارف للأعمال, ط٢, بيروت, ٢٠١٣, ص٢٩٨.

(٤١) جريدة الرأي العام , العدد ٦٠٦٨, ١ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٤٢) جريدة الرأي , العدد ٣٨٣٠, ١ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٤٣) جريدة الرأي العام , العدد ٦٠٦٨, ١ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٤٤) جريدة الرأي العام , العدد ٦٠٧٠, ٣ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٤٥) جريدة الرأي , العدد ٣٨٠٨, ٦ تشرين الاول ١٩٨٠.

(46) F.R.U.S., 1977–1980, S. U , Message From Secretary of State Muskie to President Carter, 304,Washington, October 5, 1980, VOL VI, p. 898-900 ؛

جريدة الرأي , العدد ٣٨١٠ , ٨ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٤٧) جريدة القبس , العدد ٣٠١٤ , ٤ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٤٨) مذكرات كورت فالدهايم، أربعون عاماً في مسرح السياسة الدولية , تعريب : عيسى بشارة , دار الكرمل للنشر والطباعة , عمان, ١٩٩٦ص١٩٥؛ شيرين عبادي, إيران تستيقظ- تأملات –مذكرات الثورة والأمل، ط٢، تعريب: حسام عيتاني، دار الساقي، بيروت، ٢٠١١, ص٥٩؛ جريدة القبس (الكويت , العدد ٣٠٢٦, ١٦ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٤٩) جريدة الرأي العام , العدد ٦٠٨٥, ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٠؛ جريدة الرأي , العدد ٣٨٢٠, ١٨ تشرين الاول ١٩٨٠؛ جريدة القبس , العدد ٣٠٢٨, ١٨ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٠) جريدة القبس , العدد ٣٠٢٧ , ١٧ تشرين الاول ١٩٨٠؛ جريدة الرأي العام , العدد ٦٠٨٤, ١٧ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥١) جريدة الرأي العام , العدد ٦٠٨٤, ١٧ تشرين الاول ١٩٨٠؛ جريدة الرأي , العدد ٣٨١٩, ١٧ تشرين الاول ١٩٨٠؛ جريدة الرأي , العدد ٣٨٢٣ , ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٢) جريدة الرأي , العدد٣٨٢٠ , ١٨ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٣) جريدة القبس , العدد ٣٠٣٠ , ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٤) جريدة القبس , العدد ٣٠٣١, ٢١ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٥) جريدة الرأي العام , العدد ٦٠٨٧, ٢١ تشرين الاول ١٩٨٠.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

(٥٦) جريدة الرأي , العدد ٣٨٢٢ , ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٠؛ جريدة القبس , العدد ٣٠٣٥, ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٧) جريدة القبس , العدد ٣٠٣٥ , ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٨) جريدة الرأي , العدد ٣٨٢٥ , ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٩) جريدة القبس , العدد ٣٠٤٤, ٣ تشرين الثاني ١٩٨٠.

(٦٠) جريدة الرأي , العدد ٣٨٣٣, ٣ تشرين الثاني ١٩٨٠؛ جريدة القبس , العدد ٣٠٤٧, ٦ تشرين الثاني , ١٩٨٠.

(٦١) سلام شريف محمد حسين الصالح , العلاقات الجزائرية – الإيرانية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة ذي قار , ٢٠٢٠, ص ١٢٧-١٢٩.

(٦٢) للمزيد من التفاصيل حول الوساطة الجزائرية. ينظر: إبراهيم شاوش أحمد خوجة ، قضية المحتجزين الأمريكيين بطهران ودور الجزائر في حلها في ضوء القانون الدولي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر, معهد الحقوق والعلوم الإدارية ، ١٩٩٢، ص١٠٦-١٣١.

(63) F.O.C, Embassy of the Islamic Republic of Iran: Text of Iran's Response to U.S., 21 December 1979, P.1 ؛

جريدة القبس , العدد ٣٠٤٥ , ٤ تشرين الثاني ١٩٨٠.

(٦٤) جريدة الرأي العام , العدد ٦١٠١, ٤ تشرين الثاني ١٩٨٠.

(٦٥) جريدة الرأي , العدد ٣٨٤١ , ١١ تشرين الثاني ١٩٨٠.

(66) F.O.C., Embassy of the Islamic Republic of Iran: Text of Iran's Response to U.S., 21 December 1979, P.1.

(٦٧) جريدة الرأي , العدد ٣٨٥٢ , ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٠.

(68) F.O.C., Embassy of the Islamic Republic of Iran: Text of Iran's Response to U.S., 21 December 1979, P.1.

(٦٩) جريدة القبس , العدد ٣١٠٤, ٣ كانون الثاني ١٩٨٠؛ جريدة الرأي , العدد ٣٨٨١, ٢٢ كانون الاول ١٩٨٠.

(٧٠) جريدة الرأي , العدد٣٨٨٧, ٢٨ كانون الاول ١٩٨٠.

(٧١) جريدة الرأي , العدد ٣٨٨٩, ٣٠ كانون الاول ١٩٨٠.

(٧٢) جريدة القبس , العدد ٣١٠٤, ٣ كانون الثاني ١٩٨٠.

(٧٣) جريدة الرأي , العدد ٣٩٠٨, ١٨ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٤) جريدة الرأي العام , العدد ٦١٧٣, ١٧ كانون الثاني ١٩٨١؛ جريدة الرأي , العدد ٣٩٠٧, ١٧ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٥) جريدة القبس , العدد ٣١١٧, ١٦ كانون الثاني ١٩٨١.

(76) Javier Gil Guerrero, Op., Cit., P.193;

وللاطلاع على بنود اتفاق الجزائر. يراجع:

Jennifer K. Elsea, The Iran Hostages: Efforts to Obtain Compensation, Congressional Research Service, November 1, 2013, Pp.2-4.

إبراهيم شاوش أحمد خوجة، المصدر السابق، ص ص١١٢٤-١٣١؛ جريدة القبس , العدد ٣١٢١, ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٧) جريدة القبس , العدد ٣١٢٢, ٢١ كانون الثاني ١٩٨٠؛ جريدة الرأي , العدد ٣٩١١, ٢١ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٨) جريدة الدستور , العدد ٤٨٢٩, ٢١ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٩) جريدة الرأي , العدد ٣٩١٦, ٢٦ كانون الثاني ١٩٨١.

(٨٠) جريدة الرأي , العدد ٣٩١١ , ٢١ كانون الثاني ١٩٨١.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: الوثائق المنشورة

أ ـ وثائق العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية

Foreign Relations of the United States

1. F.R.U.S., Memorandum, Stuart Eizenstat to Hamilton Jordan, "Actions Toward Iran,", Vol. XI, Part1, Iran: Hostage Crisis, November 1979-September 1980, November 9, 1979.
2. F.R.U.S., Analysis, State Department Bureau of Intelligence and Research, "Iran: Impact of the Tubas Raid,", Vol. XI, Part1, Iran: Hostage Crisis, November 1979-September 1980, April 26, 1980.
3. F.R.U. S., 1977–1980, S. U, Memorandum of Conversation, No. 278 ,Vienna, May 16, 1980 Vol. VI.
4. F.R.U.S. , 1977–1980, S. U, Summary Memorandum of Conversation ,No. 303, Washington, October 5, 1980.
5. F.R.U.S., 1977–1980, S. U , Message From Secretary of State Muskie to President Carter, 304,Washington, October 5, 1980, VOL VI.

ب- وثائق الأمن القومي الأمريكي National Security Council

1. N.S.A., Document, No, IG00348, Report by Richard M. Peerce, Congressional research Service, July 30, 1986, Subject: United State-Iraq Relations.

ج: الوثائق البريطانية (Foreign & Commonwealth Office)

1. F.C.O., British Embassy, Copies to Mr. Cooke, Iran/ US: The Legal Tangle, 9 December 1980, File No., NBR 020/4,
2. F.C.O, Telegram: From Mr. Hannay To Mr. J. C. Moberly, Iran: Possible Chapter VII Action, No,331, 13 December 1979.
3. F.O.C, Embassy of the Islamic Republic of Iran: Text of Iran's Response to U.S., 21 December 1979.

ثانيا : الرسائل والاطاريح

١. إبراهيم شاوش أحمد خوجة ، قضية المحتجزين الأمريكيين بطهران ودور الجزائر في حلها في ضوء القانون الدولي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر, معهد الحقوق والعلوم الإدارية ، ١٩٩٢.
٢. دريد واحد علي شريف ، سايروس فانس ودورة في الولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٠، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت ، ٢٠٢٠.
٣. زينب صبري مهدي , أزمة الرهائن في إيران ١٩٧٩-١٩٨١، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية , جامعة البصرة , ٢٠١٦.
٤. شريف محمد حسين الصالح , العلاقات الجزائرية – الإيرانية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة ذي قار , ٢٠٢٠.
٥. عادل محمد حسين العليان , العراق في السياسة الامريكية المعاصرة ١٩٨٠-٢٠٠٣, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل, ٢٠٠١.
٦. عمر عناد حمود , موقف الامم المتحدة من العراق خلال حربي الخليج الاولى والثانية ١٩٨٠-١٩٩٣, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الانبار , ٢٠١٦.
٧. وفاء عبد المهدي راشد الشمري ، التطورات السياسية الداخلية في إيران ١٩٦٤ – ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية – كلية التربية ، ٢٠٠٦.

ثالثا : الكتب العربية والمعربة

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

١. ادور سابلييه، إيران مستودع البارود "اسرار الثورة الإسلامية"، تعريب: عزالدين محمود السراج ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٣
٢. جمال زكريا قاسم , تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر , مج ٥ , دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٩٦.
٣. جيمي كارتر، مذكرات البيت الابيض ، تعريب: سناء شوقي حرب، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط٢, بيروت، ٢٠١٣.
٤. حامد الحمداني , صفحات من تاريخ العراق الحديث , ج٢ , بغداد , ٢٠٠٧.
٥. حسن لطيف الزبيدي , موسوعة السياسة العراقية , نشر وتوزيع شركة العارف للأعمال, ط٢, بيروت ,٢٠١٣.
٦. روبرت فسك , صدام حسين من الميلاد الى الاستشهاد, ترجمة : مركز ترجمة الدار, ابداع للنشر والتوزيع , بغداد, ٢٠٠٧.
٧. السيد يسين وآخرون, مجلس التعاون العربي , التقرير الاستراتيجي العربي, القاهرة , ١٩٨٧.
٨. شاكر كسرائي، ايران الاحزاب والشخصيات السياسية ١٩٨٠-٢٠١٣, بيروت , ٢٠١٤.
٩. شيرين عبادي, إيران تستيقظ- تأملات –مذكرات الثورة والأمل، ط٢، تعريب: حسام عيتاني، دار الساقي، بيروت، ٢٠١١.
١٠. عبد الرحمن سلطان , الصراع الدولي في الخليج , ط١, القاهرة , د.ت.
١١. مايكل بالمر , حراس الخليج تاريخ توسع الدور الامريكي في الخليج ١٨٣٣-١٩٩٢, ترجمة : نبيل زكي , مركز الاهرام للترجمة والنشر , ط١ , القاهرة , ١٩٩٥
١٢. مذكرات سايروس فانس، خيارات صعبة , المركز العربي للمعلومات , بيروت , ١٩٨٤ .
١٣. مذكرات كورت فالدهايم، أربعون عاماً في مسرح السياسة الدولية , تعريب : عيسى بشارة , دار الكرمل للنشر والطباعة , عمان, ١٩٩٦.
١٤. نايجل هاملتون، القياصرة الامريكيون- سير الرؤساء من فرانكلين د. روزفلت الى جورج دبليو بوش، ط١, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت , ٢٠١٣.

رابعا : الكتب الاجنبية

1- Krysta Wise, Islamic Revolution of 1979: The Downfall of American-Iranian Relations, " Legacy" Southern Illinois University Carbondale , Vol. 11: Is. 1, Article 2 , 2011.
2- David Farber, Taken Hostage: The Iranian Hostage Crisis and America's First Encounter with Radical Islam, Princeton: Princeton University Press, 2005.
3- Peter G .Bourne , Jimmy Carter, New York ,1997.
4- Pierre Salinger, America Held Hostage: The Secret Negotiations, New York, Doubleday & Company, Inc., 1981.
5- Ferhat Çalışkan, United States' Foreign Policy To Ward Iran: Sanctions, Naval Postgraduate School, 2011.
6- Mark N. Katz, Losing balance: Russian foreign policy toward Iraq and Iran, Research Library Core, 1985.
7- Tyler Q. Houlton, The Impact of The 1979 Hostage Crisis in Iran on The U.S. Presidential Election of 1980, Master of Arts in Liberal Studies - The Graduate School of Arts and Sciences Georgetown University, Washington, 2011.
8- David Patrick Houghton, US Foreign Policy and the Iran Hostage Crisis
New York, 2004.
9- Edmund S .Muskie, Late A Senator from Maine , Memorial Tributes, In the congress of The United State ,Edmund S. Muskie 1914–1996 , U.S. Government Printing Office Washington ,1996.
10- Jennifer K. Elsea, The Iran Hostages: Efforts to Obtain Compensation, Congressional Research Service, November 1, 2013.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

11- R.B.H King , The United nations and the Iran-Iraq War 1980-1986, New York, Ford Foundation, August, 1987.

خامسا: المجلات

١. سلام خسرو جوامير , الامام الخميني اطلاله على سيرته الذاتية , مجلة اكليل للدراسات الانسانية, الجمعية العلمية العراقية للمخطوطات , العدد السابع , المجلد الثاني , ايلول ٢٠٢١.

سادسا: الصحف

أ – الصحف العربية

١. جريدة الرأي(الأردن , السنة ١٩٨٠ , ١٩٨١ .
٢. جريدة الرأي العام(الكويت , السنة , ١٩٨٠,
٣. جريدة القبس (الكويت , السنة , ١٩٨٠.

ب - الصحف الاجنبية

1. Washington Post, September 24,1980.
2. Washington Post, September 26, 1980

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

References

First: published documents

A - Documents of the foreign relations of the United States of America

Foreign Relations of the United States

1. F.R.U.S., Memorandum, Stuart Eizenstat to Hamilton Jordan, "Actions Toward Iran," Vol. XI, Part 1, Iran: Hostage Crisis, November 1979-September 1980, November 9, 1979.

2. F.R.U.S., Analysis, State Department Bureau of Intelligence and Research, "Iran: Impact of the Tubas Raid," Vol. XI, Part1, Iran: Hostage Crisis, November 1979-September 1980, April 26, 1980.

3. F.R.U.L. S., 1977–1980, S.U, Memorandum of Conversation, No. 278, Vienna, May 16, 1980 Vol. VI.

4. F.R.U.S. , 1977–1980, S.U, Summary Memorandum of Conversation ,No. 303, Washington, October 5, 1980.

5. F.R.U.S., 1977–1980, S.U, Letter From Secretary of State Muskie to President Carter, 304, Washington, October 5, 1980, Vol VI.

B- US National Security Council documents

1. N.S.A., Document, No, IG00348, Report by Richard M. Peerce, Congressional Research Service, July 30, 1986, Subject: United State-Iraq Relations.

A: British documents (Foreign & Commonwealth Office

1. F.C.O., British Embassy, Copies to Mr. Cooke, Iran/US: The Legal Tangle, 9 December 1980, File No., NBR 020/4,

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

2. F.C.O, Telegram: From Mr. Hannay To Mr. J. C. Moberly, Iran: Possible Chapter VII Action, No. 331, 13 December 1979.

3. F.O.C, Embassy of the Islamic Republic of Iran: Text of Iran's Response to the U.S., 21 December 1979.

Second: letters and dissertations

1. Ibrahim Shawish Ahmed Khoja, The Case of the American Detainees in Tehran and the Role of Algeria in Resolving It in the Light of Public International Law, Unpublished Master's Thesis, University of Algiers, Institute of Law and Administrative Sciences, 1992.

2. Duraid Wahid Ali Sharif, Cyrus Vance and a course in the United States until 1980, master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2020.

3. Zainab Sabri Mahdi, The Hostage Crisis in Iran 1979-1981, unpublished doctoral thesis, College of Education, Basra University, 2016.

4. Sharif Muhammad Hussein Al-Saleh, Algerian-Iranian Relations, an unpublished doctoral thesis, College of Arts, Universityof Thi-Qar, 2020.

5. Adel Muhammad Hussein Al-Olayan, Iraq in Contemporary American Politics 1980-2003, unpublished doctoral thesis, College of Education, University of Mosul, 2001.

6. Omar Inad Hammoud, The position of the United Nations on Iraq during the first and second Gulf wars 1980-1993, unpublished master's thesis, College of Arts, Anbar University, 2016.

7. Wafaa Abdul-Mahdi Rashid Al-Shammari, Internal Political Developments in Iran 1964-1979, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University - College of Education, 2006.

Third: Arabic and Arabized books

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

1. Edward Sablier, Iran, The Gunpowder Depot, "Secrets of the Islamic Revolution", Arabization: Ezzedine Mahmoud Al-Sarraj, Dar Al-Hurriyah for Printing, Baghdad, 1983

2. Gamal Zakaria Qassem, History of the Modern and Contemporary Arab Gulf, Volume 5, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1996.

3. Jimmy Carter, White House Memoirs, Arabization: Sana Shawky Harb, Publications Company for Distribution and Publishing, 2nd Edition, Beirut, 2013.

4. Hamed Al-Hamdani, Pages from the Modern History of Iraq, Part 2, Baghdad, 2007.

5. Hassan Latif Al-Zubaidi, Encyclopedia of Iraqi Politics, published and distributed by Al-Arif Business Company, 2nd Edition, Beirut, 2013.

6. Robert Fisk, Saddam Hussein from birth to martyrdom, translation: Dar Translation Center, Ibdaa for Publishing and Distribution, Baghdad, 2007.

7. Mr. Yassin and others, Arab Cooperation Council, Arab Strategic Report, Cairo, 1987.

8. Shakir Kasrai, Iran, Political Parties and Personalities 1980-2013, Beirut, 2014.

9. Shirin Ebadi, Iran Wakes Up - Reflections - Memoirs of Revolution and Hope, 2nd Edition, Arabization: Hossam Itani, Dar Al-Saqi, Beirut, 2011.

10. Abdul Rahman Sultan, The International Conflict in the Gulf, 1st Edition, Cairo, Dr. T.

11. Michael Palmer, Guardians of the Gulf, History of the Expansion of the American Role in the Gulf 1833-1992, Translated by: Nabil Zaki, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, 1st Edition, Cairo, 1995

12. Cyrus Vance's Memoirs, Hard Choices, Arab Information Center, Beirut, 1984.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

13. Memoirs of Kurt Waldheim, Forty Years in the Theater of International Politics, Arabization: Issa Bishara, Dar Al-Karmel for Publishing and Printing, Amman, 1996.

14. Nigel Hamilton, American Caesars - Biographies of the Presidents from Franklin D. Roosevelt to George W. Bush, 1st edition, Publications for Distribution and Publishing, Beirut, 2013.

Fourth: Magazines

1. Salam Khosrow Jawamir, Imam Khomeini, a view of his biography, Ikleel Journal for Human Studies, Iraqi Scientific Society for Manuscripts, No. 7, Volume Two, September 2021.

Fifth: Newspapers

A - Arab newspapers

1. Al Rai Newspaper (Jordan , year 1980, 1981.

2. Al-Rai Al-Aam Newspaper (Kuwait , Al-Sunnah, 1980,

3. Al-Qabas Newspaper (Kuwait , Sunna, 1980.